

## سلسلة المحبة 3 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث كثريرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:36](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فات فوز العظيم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد - [00:01:06](#)

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فلا زلنا مع الاسباب كلمة المحبة. محبة الله تبارك وتعالى. والمحبة ايها الاخوة ثمنها - [00:01:36](#)

ظل الروح فوالله ما هزلت فيزدادها المفلسون ولا فيبيعها بالنسيئة المعسرون. لقد عرضت في سوق من يزيد فوقع في يد اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. فتأخر جميع وقام المحبون فكثرت ادعياء المحبة. فطولبوا بالنبي - [00:02:06](#)

كن على صحة الدعوة ولو اخذ الناس بدعواهم لادعى الغني حرقه الشجاعة فوقع في يد من يزيد ووقع في يده من سامها وتمثل قوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:02:46](#)

الله فاتبعوني يحببكم الله. فتأخر الخلق كلهم. وثبت اتباع الحبيب صلى الله عليه واله وسلم المتبعون باقواله وافعاله واخلاقه ثم حصل بعد ذلك سباق فالتصق لقوله تبارك وتعالى يجادلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فتأخر اكثر - [00:03:16](#)

محبتي اكثر المحبين وقام المجاهدون كثير من الناس يدعي المحبة وقد يكون محبا او عنده حب لكنه يخاف ويذبل ولا يستطيع ان يثبت على قوانين المحبة وانا اطالع اليوم جريدة الاهرام. قرأت حوار لأكبر عمامة عندنا - [00:03:56](#)

وكان من جملة الحوار السؤال ما رأيك في منع المذيعات المحجبة قال اسأل التليفزيون. قل انا لا علاقة لي بهذا الامر اطلاقا السؤال لم يكن عن وظيفة يقبلها كوظيفة ولا لا؟ في درجة وظيفية ام لا؟ السؤال لم يكن هكذا. السؤال عن - [00:04:33](#)

باختصار انا لا علاقة لي اطلاقا. لهذا من قريب او يخشى الملاك يخشى ان يوصف بالتطرف يخشى ان قال ان المرأة ينبغي ان تلبس الحياء اجابة ما امر الله يقال متطرف - [00:05:11](#)

ما هذا اكثر الناس يدعون الحب وقد يكون محبا فيه دور ضعف او محبا فيه معصية ولكنه لا يتسلم الدرجة التي يمدح فاعلها على كل حال فليس من شرط المحب الا يعصي قد يجتمع فيه عصيان. وايمان ومع ذلك يوصف بانه محب - [00:05:40](#)

كما في صحيح البخاري ان رجلا كان يلقب بحمار واسمه عبدالله وكان يشرب الخمر وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم فجيء به مرة وهو على حال الصدق فلعنه رجل - [00:06:17](#)

قال لا تلعه فانه يحب الله ورسوله. قد يجتمع. في العقد عصيان انما اذا تسلم المرء ذروة الامر فينبغي ان يكون مجاهدا والجهاد درجة عليا تحتاج الى حب بالغ فلما قيل له يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون نومة لاء تأخر اكثر المحبين. وقام المجاهد - [00:06:48](#)

فقيل له طالما انكم تسنتم ذروة هذا الامر فلا تقبل منكم الا بذل النفس والناس هلموا الى بيعتي ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فلما علموا عظمة المشترك - [00:07:26](#)

وغلو الثمن وجلالة من وقع على يديه عقد التباين. ورأوا ان من اعظم الغبن ان يبيعوها لغيره بثمان عقدوا بيعة الرضوان بالتراضي من غير ثبوت خياط. وقالوا لا نقيك ولا نستقيك - [00:08:02](#)

فقيل لهم ما النصرى انفسكم واموالكم لنا رددناها عليكم اوفر ما كان واضعاف اضعافها. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله - [00:08:28](#)

محبة يهود كل شئ به. لا يشعر المكلف بثقل عبادة ولا يشعر بثقل الجهاد بها ولو خرجت روحه لخرجت ايسر ما كانت بها الم ترى الى الصحابي الذي سد اليه سهم - [00:08:55](#)

فوقع ها هنا فصرخ باعلى صوته وقال كنت ورب الكعبة وهو يجوز بروح اجمل شئ عنده ان ينصر الله ورسوله ابو بكر في غزوة احد لما كان المشركون ان يخرجوا - [00:09:27](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتجمعوا عليه قره عليه. واخذه في حكمه فكانت السهام تنزل في ظهره وما شعر بشئ من ذلك الذي هون عليه كل هذا انه محب - [00:09:55](#)

الحب مركب لا يضل راكبه اركب الحب واغمض عينيك تصل لا حاجة بك الا دليل فلما كان الامر كذلك وكل المنازل التي يتقلب السائرون فيها تحتاج الى الحب كان من الضروري جدا ان ننظر الى الاسباب التي تجلب هذا الحب - [00:10:18](#)

واستعدوا من استطاع ان يتلبس بها ما استطاع. من الاسباب الجالبة للحب اقامة النفل بعد الفرض فانه من فعل ذلك تقلب من درجة الى درجة. فقل من درجة المحبة الى درجة المحبوبة. وهذا ظاهر في قوله تبارك - [00:10:53](#)

وتعالى في الحديث القدسي الذي رواه البخاري من عاد لي وليا فقد اتاه بالحوض وما تقرب عبدي بشئ احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فان احبته كنت سمعه - [00:11:28](#)

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيدنه. وما ترددت في شئ انا فاعله توكبي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد منه - [00:12:02](#)

فانظر الى هذا الحديث الرائع وهو من اشرف الاحاديث في صفة الاولياء الولي الذي انتقل من المحبة الى المحبوبين كان يحب الله عز وجل ولا زال يترقى في محبته حتى احبه الله. هذه معنى - [00:12:32](#)

يتوضأ بقى من المحبة الى المحبوبين. فعندما درجتان في الواامر الشرعية الاولى درجة فردية ان الله عز وجل فرض علينا فرض علينا فرائض. الفرض او الواجب عند العلماء هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحزم والالزام - [00:12:58](#)

الحكم والازالة. افعل وجوبا يعني لا اختيار لك لا تستطيع ان تقول لا بل ينبغي ان تنبه هذه معنى كلمة واجب. تارك الواجب ادم ولا انبه على شئ واجب واخترته لعموم البلوى به - [00:13:32](#)

الا وهو اعفاء اللحية هل تظنون اعفاء اللحية مردوده الى المكلف؟ يعطيها او يحلقها لا لا يحل له ان يحلقه الكلام ده كلام الائمة الاربعة كلام ابي حنيفة وماله والشافعي واحمد وداوود المذاهب الخمسة اللي هي - [00:14:10](#)

تظاهرة في دنيا الناس اليوم. وائمة الاخرين الذين كانت لهم مذاهب زي سفيان الثوري وزي الاوزاعي اسحاق بن راهوين واخرون كلهم يجمعون على وجوه اعفاء اللحية وجماهير اصحابهم على هذا الامر - [00:14:46](#)

فعلى اي مذهب كنت فانت محجوج بفتوى المذهب فمن الذي اغرى الناس في حلقها؟ شبهات طلعت لهم. المخذلون الواقفون على ناصية كل طريق يتسكعون. يلتقطون الاقوال الشاذة الضعيفة المتهافئة. فيلقونها على الجهلة الذين لا يميزون قبيلة النبيل - [00:15:09](#)

ولا يعرف حقا من باطل ولا خطأ من خوات. فينبغي عليه الامر. وهذا يوافق ما في نفسه فيستجيب لفتوى هذا الرجل واذا مشى الانسان بهذه الطريقة لا يكاد ينجو. تخيل انسان يذهب الى مائدة طعام - [00:15:48](#)

فيلتقط اخذ ما فيها. الطبخ الحمراء والباقي واللي عليه دبان. كل هذا يأكله ان نجا مرة لعله لا يجد الاخر. لكنه لا يزال مريضا مريضا ليس له مدة ولا له طاقة. كيف يبقى الله عبد يتصفح هذه الاقوال الضعيفة - [00:16:14](#)

اعطاء اللحية فرض لازم. ليس للمكلف به خيار. وحلقها مع الله معصية وان فيأتي القاد يقول فعلت كل شيء الا اللحية. عندك كذا وكذا وكذا وكذا ما فعلته فنقول من الذي قال له ان الاوامر ركب بعضها على بعض - [00:16:46](#)

من الذي قال لك لا يجوز لك ان تعطي لحيتك حتى تصل جارك من الذي قال لك لا يحل لك ان تعطي لحيتك حتى مثلا تؤدي زكاة مالك هذه كلها اوامر. ليس بعضها مركبا على بعض - [00:17:20](#)

اذا استطاع المرء ان يفعل فعل. انما اذا عجز وقامت ضرورة شرعية حقيقية. وليست وهمية يسقط بها الوجه. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فاذا فعل العبد ما اوجبه - [00:17:45](#)

الله عليه مما ليس له فيه خيار احبه الله. ودي اول مهرجان للحب العبد على فعلها الا اذا كان محبا لربه وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:18:05](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. نوافل اي زيادات رجل ادى زكاة ماله هذا واجب. ثم تصدق. رجل صام رمضان هذا واجب ثم تنفس صال اثنين وخميس صام الايام صام يوم ويوم - [00:18:32](#)

رجل صلى الصلاة المكتوبة وهي فرض واجب ثم تلقى. قام بالليل يصلي في الوقت الذي يتمنى المرء ان يصل الى مخدعه. كما في الحديث الذي رواه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضحك الى عبده كان في رفقته. وكانوا في - [00:19:03](#)

عرسوا اي ضربوا خيامهم وناموا ليلا من شدة التعب وعرفت فطاب يتملق ربه بركعتين هذا المتعب الذي وصل به التعب الى الغاية ما استطاع ان ينام. رغم انه رمزته ناموا - [00:19:33](#)

اول ما وضعوا ذنوبه على ارضنا لكن هو ما استطاع ان ينام وقام تصفى قدميه فصلى لله ركعتين. وهو مجرد كل هذا بجهاد. قال صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:20:01](#)

لا يضحك الى هذا العبد ومن ضحك الله عز وجل له فقد رحمه يبقى هذا الرجل قدم مرضي الله على حظ نفسه لكن هذا مشروب بما اذا لم يغلبه النوم حتى لا يدري ما يقول. فانه اذا وصل الى هذه الحالة - [00:20:17](#)

يمنع من الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فليده فعله يسب نفسه وهو لا يدري شدة النوم وظلمة النعاس عليه لا يدري ما يقول يصلي يدعو على عدو. اللهم خذه اخذ عزيز مقترب. يقول اللهم خذني. اخذ عزيزي المقدر. فيدعو على نفسه - [00:20:43](#)

او لعله يذكر نفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر من هذا صفته الا يصلي اذا صلى لا فرض عليه. وبعدين تلفت يتقرب الى الله عز وجل. ويغتنم فرصة الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة. كل ليلة. ما اشد ضغن الذين ينامون - [00:21:17](#)

الليل كله ولا يأخذون ولا يأخذون من هذه الفترات نصف الليل ان الله عز وجل ينزل عند نصف الليل. نزولا يليق بجلاله لا يدري احد كره نزوله ولا صفة نزوله. لكننا نعلم انه ينزل - [00:21:47](#)

فيقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه حتى يطرق الفجر وهكذا في كل ليلة فالعبد ليغتنم الفرصة دي ويستيقظ. طول الليل امام التليفزيون. يرى - [00:22:11](#)

يغضب الله عز وجل من التبرج والفواحش والكلام الساقط والاجساد العارية. الاجساد العارية الا يصل مثل هذا السارق الغافل؟ ولعله يموت وهو جالس امام التليفزيون اشكال المعصية كما يقول اهل العلم ان يموت المرء وهو متلبس بها. ده اكبر اشكال للمعصية. لان النبي صلى الله - [00:22:40](#)

قال من مات على شيء بعث عليه سكران طينة عندما ينفخ في السوق يتطور يلقي الله سكران. في ساحة العرض رجل تاني التليفزيون يلقي الله كذلك. وهو من اكبر الافات المانعة لمرض الله عز وجل - [00:23:12](#)

الملعون في عندنا فرض عندنا نفس عدل ادى ما عليه. يبدأ يتوضأ. كثير من اخواننا يسألني لما بنقرأ في تراجم الائمة الكبار السلف الصالحين. اي خصلة من خصال البر والخير؟ نحاول نقلد - [00:23:40](#)

هؤلاء نبش لماذا؟ الجواب في هذا العرض الذي اقله هذا الرجل متفسخ العزيمة السبب في انتفاخ عزيمة انه لا ولا يتصور رجل

يضيع الصلاة المكتوبة ثم يقوم في جوف الليل يصلي لله. في مسألة غير متصورة - [00:24:03](#)

رجل يأتي عليه رمضان فلا يصوم وبعدين يصوم اثنين وخميس. او يصوم يوم ويوم او يصوم الايام القضائية دي مسألة انما الذي يفعل الفضل يثقل عليه ان يتقرب. فهؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا - [00:24:36](#)

اوامر النبي صلى الله عليه وسلم كانها جميعا فرط اذا سمع الامر انتفى عوف الجمارك يقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم لاسأله شيئا. رايح يسأل وبعدين وهو بيقترب منه سمعه يقول من استغنى يغنه الله قام راجع - [00:24:56](#)

جيبه وكلمه. راجل بينتفع. وقال لغيره لما قالوا له اوصنا قال لا تسألوا الناس شيئا. فاخذوا النهي على عمومه فكان يسقط صوت احدهم. وهو على دافته فلا يقول لاحد داوين هذا الصوت انما يجد حتى يحقق قوله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا - [00:25:28](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص وكان من عباد الصحابة. لما تزوج واعرض عن امرأته في بيته زفافها وقام يصلي واشتكت المرأة الى عمرو ابن العاص ابيه رضي الله عنه ان هو - [00:25:59](#)

كيف حال عبدالله؟ نعم. قالت نعم العبد لربه. لكنه لم يعرف لنا فراشا ولم يفتش لنا كفا قال فاقبل علي ابي فسبني وعذبني وعضني بلسانك. وقال انكحتك امرأة ذات حسد - [00:26:24](#)

من قريش فاعدتها وشكاه من النبي صلى الله عليه وسلم انها متعبد لدرجة ان العبادة ضيقت العدل منه النبي عليه الصلاة والسلام جاءه في منزله. وقال يا عبدالله كيف تصلي - [00:26:44](#)

قال اصلي كل ليلة. وعبدالله بن عمرو بن العاص احد الذين جمعوا القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم احد الحضرة في سنن النسائي انه كان يقرأ بكل حفظه كل - [00:27:06](#)

فعنده جمل ويتعبد به محب. محب بعض الناس قد يقف في الصلاة ربع ساعة يوم. اذا كان معاد مع بنت ولا حاجة بيوقف بين ثلاث اربع ساعات السبع ساعات لا يشتكي شيئا. ده ضهره بيوجعه ولا ركبته بتوجعه ولا اي حاجة. مش ضروري اي حاجة بيحبها - [00:27:26](#)

طالما انه محب يسهل عليه كل شيء. فعبدالله بن عمرو بن العاص رجل محب واقف ينادي ربه وتعجبني كلمة ابي بكر الصديق في هذه المناجاة لما مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ويسب يسر في قراءته قال له ارفع صوتك - [00:27:57](#)

فقال يا رسول الله لقد من ناجيت. الا وان كنت اسر لکن من وفرق بين قراءة المحب وقراءة غيره. ان المحب قد تهجه اية فلا يستطيع وان يتجاوزك ان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة كاملة - [00:28:27](#)

يررد هذه الاية ان تعذبه فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم والدليل الثاني قام باله حتى اصبح لها معنى عنده محب يتمعن فيما يقرأ. ومع محبته وفهمه لا يستطيع ان يتجاوز - [00:29:00](#)

وهذا هو الفضل. تقرأ في تراجم الصحابة. عبدالله بن عمرو بن العاص ده هو كان بيصلي وكان يصوم. النبي صلى الله عليه وسلم حاول معهم. طيب يعني صل لما جاء الصيام قال له صم يوما - [00:29:31](#)

في الاخر خالص. بعد مساومات اقره على ان يصوم يوما ويفطر يوما وقال النبي صلى الله عليه وسلم له لعله ان تقول بك حياة. مش كده. تكبر في السن ولا تستطيع. وقد حدث - [00:29:53](#)

فتجاوز عبدالله بن عمرو بن العاص السبعين. ثلاثة وسبعين سنة. فوهب هو ولم يستطع ان يصوم يوما ويوما. فكان يفطر الايام عشر ايام ورا بعض. يتقوى وبعدين يجيب عشر ايام صيام ورا بعض - [00:30:13](#)

لو اي واحد منا مثلا عرض له هذا الامر خلاص يقول لك لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا تقتل نفسك ان الله كان منهم رحيم. خلاص عملت قدراتي وعملت اللي علي لحد ما خلاص كفيت - [00:30:37](#)

وبماذا لم يرح عبدالله بن عمرو بن العاص نفسه؟ ويأخذ بالرخصة والصيام هذا ليس فرضا عليه فصيام تطوع التعليم ورد في الرواية قال لكنه كره ان يترك عملا كان يعمله والنبي - [00:30:54](#)

صلى الله عليه وسلم كره ان يترك عملا فارقه عليه رسول الله. صلى الله عليه وسلم ما يستطيع ان يفعل هذا الا رجل تتم الفرائض

على وجهها عليه ان يفعل النافلة بهذا الجد وبهذا يبقى عندنا بقى ما تقرب عبدي بشيء احب - [00:31:14](#)

يبقى احنا بنتلرزق عجائبنا ليه؟ لاننا لم نقم الفرائض كما ينبغي. وجرب اقم الفرض كما ينبغي يستقيم لك النفس بالعكس سوف يدخل عليك النفس مهما كان صعبك وممكن اشبه المسألة دي ايه؟ بتشويهه كلنا - [00:31:42](#)

يغضبه ويعلمه. يا جماعة هم علماء الحركة يقولون اصعب شيه على الموتور ودور السيارة بس اول نقل اول ما تتحرك الطائرة اصعب شيه عليها اول ما تبتدي تترك الارض خلاص بعد ذلك. مع السرعة. فيه حاجة في الفيضان - [00:32:09](#)

تيار نفسه لا يتدخل. بعد ما تطير الطائرة وياخد المسار بتاعها. الطريق اللي هو المرسوم لها ثلاثة وتلاتين الف قدم تمانية وتلاتين الف قدم. خلاص اديته التيار اللي هو اللي ماشي - [00:32:42](#)

وتبتدي الاجهزة نفسها والمحركات تستريح. بسبب قوة الدم واصعب حاجة اقامة الموت. لان الشيطان يهمه جدا الا تقيم فضل الله. يبتدي يعمل لك عراقيل اول ما تقع للارض يدخل عليك ان تفعل الذنب. ده سهل عليك. مهما تنوع النفس. يبقى هنا بقى - [00:32:58](#)

وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما تلقوته عليه ولا يزال لان النوافل لا اخر لها. واسعة جدا. ولا يحيط بها الا نبي ان يفعل المرء كل امر امر به على سبيل الاستحباب ما يعرفش يجيها كلها الا نبي. قد يأتيها البر جملة - [00:33:25](#)

يفعل اليوم ما يعجز عنه غدا. نفسيته مستريحة عندي ايمان عالم جاء رجل طريق تسبب فيهم ولا يضيق به صدره مشكلة وبتاع وطالع من مظلمة وصدره ابيض من سم الخياطة. قال له واحد بس بيقول له سلام عليك يا مرتبط باخلافه - [00:33:51](#)

وهو اول امبارح سابح وبالنهارد له؟ الاسلام بيحواله لا يستطيع ان يفعل المستحبات الا نبي. قد يفعل المرء جملة ولكن في مرة دون مرة. فاذا واظب عليها انتقل بقى الى الدرجة الاعلى الى درجة المحبوبة. اللي هي ربنا سبحانه وتعالى بيقول فيها فان احببت - [00:34:22](#)

اذا فعل كل هذا ووصل الى درجة ان يحبه الله عز وجل. قال كنت سمعه الذي يسمع به وبصره هو الذي يقسم به. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن - [00:34:52](#)

والسلام الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اي ما زاد على الفريضة. وكما قلت النوافل كثيرة - [00:35:12](#)

ومتنوعة. وانت لا تستطيع ان تحيط بها جميعا. فكن كالتاجر الذكي عرضت عليك نوافل كثيرة. فان ان تنظر الى قدرتك. واما ان تنظر الى الاجر في فعل النافلة ولذلك الصحابة كانوا كثيرا ما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#)

هذا السؤال يا رسول الله ما احب الاعمال الى الله؟ فيقول كما الصلاة على وقتها. قل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم قال الجهاد في سبيل الله لو فضل يقول له ثم اي ثم اي ثم اي ثابت له عمله - [00:36:16](#)

لماذا يسألون عن احب الاعمال الى الله؟ لان العمر قصير. ورأس مال بلسان عمر اغلى رأس مال في الدنيا. العمر. ليس المال ولا اي شيه اخر. العمر قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي اخرجه البخاري وغيره. نعمتان مغبون - [00:36:46](#)

كن فيهما كثير من الناس الصحة والفضاء. الصحة والفضاء يلعبون هؤلاء عرفوا لماذا خلقوا لا يعرفون شيئا. قولا ان هم يلعبوها دي حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم من لعب بالنرد - [00:37:16](#)

وفي الرواية الثانية من تعب بالنردشير. فقد عصى الله ورسوله النبض اللي هو الظهر. اي لعبة تتلعب بظهر. سواء كانت طول او غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لعب بالمردشين او بالنار فكأنما غمس يده في - [00:37:55](#)

دم خنزير ولحمه والعب كوتشينة كله يضيع عمره اول ما الفجر يبدن يروح ينام ما اخطر هذا الانسان واقبله وسوف يعرف. سوف يعلم انه لا يطيق الا بالموت عندما يقول رب ارجعون انها كلمة هو قائلها يلجم عليها - [00:38:28](#)

بيقول زي ما هو عايز قضي الامر وانتهى. الفترة المذبوح بها الا وهي مدة عمره اصل الغرب انك انت تشتري بالسعر غالي وتبيع بسعر رخيص. ادي معنى الغضب. قال انسان مقبول - [00:39:07](#)

وانما تكون هذه الصفقات اشترى البضاعة بالغالي وبعها بالرخيص يبقى انكسر مرتين. خسر في الشراء وخسر في البيع وقول النبي

صلى الله عليه وسلم مقبول فيهما كثير. يدل على ان اقل - [00:39:26](#)

هم الذين يغتنمون ذلك ويعرفون قيمة رأس المال. فاذا كان العمر اذا كان العمر قصيرا ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة تطلع ايه؟

ايين القبور من عهد عام ما هو تحت الارض لحد النهاردة. ابي وابوه بقى له خمسين سنة ميت وتلاتين سنة ميت - [00:39:46](#)

يا سرعان ما يكون تحت التراب بقدر ما كان فوق الارض ولا ندري متى تقوم الساعة. لا اما الفضلاء اللي احنا بنتكلم عنهم الان. الامام

احمد ولمن مالك البخاري دول ميتين فوق الف وتلتميت سنة. الف وتلتميت سنة ميت تحت الارض - [00:40:16](#)

والله اعلم متى تقوم الساعة. يبقى سبعين سنة ثمانين سنة تطلع ايه؟ يا اصحاب الحساب. تعرفوا كويس الجدوى. سبعين سنة ادي

الف وتلتميت سنة. في مقابل السبعين ولسه في يوم قولوا خمسين الف - [00:40:44](#)

ولسه بعد اليوم ده جنة ونار ورأس المال هو العمر. يبقى العاقل هو الذي ينظر. في احب الاعمال يحصل تخاطب بقى واحب الاعمال

الى الله ان اتصدق ولا اقوم الليل؟ طيب اقوم - [00:41:04](#)

ولأقرأ القرآن كنا المسألة ينبغي ان تنزر فيها باعتبارين الاعتبار الاول قدرته قيمة العمل وايضا. فقد لا تطيق الصيام. صيام النافلة لا

تستطيع ان تصوم النافلة يبقى توجه الى عمل ناقل لانيك انت عشان تصوم وانت مجهد تعبان يبقى حكي له القصة صل - [00:41:30](#)

كلام عايز تنام. تستطيع ان تفعله؟ مسلا عندك مذاكرة عين مش هتقدر تذاكر تعبان الصيام لما يعطل لك كل الاعمال دية لأ اترك الصيام

وهكذا كان يصعد الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابن مسعود. فقد صح عنه رضي الله عنه انه كان - [00:42:00](#)

قليل الصوت صيام النافلة طبعاً. كان قليل الصوم. فليل له في ذلك. فقال ان الصوم يفوتني. عن الصلاة وقراءة القرآن وهما احب اليك

قلبه ينجلي لقراءة القرآن ينجلي بالصلاة اكثر من الصيام. خلاص؟ يبقى ده فضل بلا قدرة وتنظر الى اجر العمل - [00:42:27](#)

نحن جميعا متفقون على الاية. دخلت السوق وجدت لونين من البضاعة. انت راجل تاني. لون من البضاعة الالف يجيب لك عشرين

جنيه مسلا ولو من اخر الالف يجيب لك خمسين جنيه. في عاقل في الدنيا ليس هناك - [00:42:57](#)

مرجح ما بينهم ياخذ العشرين وياخذ الخمسين! ابدأ. انما سياًخذ الاقل اذا كان فيه سبب. كان يكون البضاعة اللي هي بتكسب

خمسين غير مضمونة او يسرع اليها السلف. او جديدة في العرض ولا ندري لها الزبائن ام لا - [00:43:27](#)

لابد ان يكون هناك شيه يجعلك تأخذ الاقل وتترك الاعلى. لكن الفرض والرسالة الذي افترضناه انه لا يوجد هم اللاتنين زي بعض هل

هناك عابد؟ يقول لك لا انا اكسب عشرين واترك الخمسين هذا في الدنيا. طيب عمل الآخرة - [00:43:56](#)

قولا انها ابكم. فكان الصحابة كذلك يسألون عن احب العمل الى الله. ليه؟ قال لك لان ممكن عمل من الاعمال قد يكون حبيبا وانا عازم

خلاص يبقى اخذ اللي تحتيه. ما اقعدش كده اختار لنفسى ربما اختار شيئا دون ذلك بكثير. وانا ارد على - [00:44:21](#)

عمري ستين سنة عايز عمري عند الله يكون تلت تلاف اربعتلاف خمس تلاف احنا النهاردة في شهر رمضان النهاردة خمستاشر رمضان

خلاص يعني كلها اربع تيام وهندخل على عشر دوافع من رمضان. العشر الاواخر من رمضان دي فيها ليلة - [00:44:41](#)

ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني ثلاثة وثمانين سنة واربع شهور وكم يوم فمن صادف ليلة القدر يصلي فكأنما عبد الله ثلاثا

وثلاثين مش عايز ثلاثة وثمانين سنة لأ عايز ثلاثة وثمانين سنة لو مات سن الثلاثة وثمانين سنة بينام عشرين سنة - [00:45:01](#)

وبيهبط عشرين سنة وبيقعد يعمل اي حاجة يعني عمره مش صبر. يعني هيطلع من الثلاثة وثمانين سنة لو عايش في البيت يطلع

منهم بكام سنة عبادة عشرين سنة يبقى كويس قوي. لأ ده هو لو قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا يكتب - [00:45:31](#)

عند الله في عمره العباد انه عدد ثلاثة وثمانين سنة. فتصور ان رجلا يحرص في في كل رمضان على الا يفوته العشر الاواخر فتنة.

موظف ياخذ اجازة. الوظيفة وما يروحش يعمل مرضي والكلام دهوت ها عشان ده راجل رايح يتلفت بعبادة فلا يحل له التزويد -

[00:45:51](#)

فراجل بقى تفرغ كل رمضان يقوم العشر الاواخر. فلو في عشر سنين يبقى عمره العبادي عند الله تمنمية وتلاتين سنة لو في عشرين

سنة يبقى عدى الف وستمية سنة عابد لله عز وجل - [00:46:21](#)

تزيد من عمرك الانتاجي بالنظر بقى الى كل الاحاديث التي سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ما احب العمل الى الله تلمها كلها

وتجتهد ان تجمعها من الكتب. بشرط الصحة طبعا. وبعدين - [00:46:47](#)

ارها لنفسك بقى وتشوف بقى تقدر تعمل العمل ده ان عديت يبقى اللي بعده ان عدت يبقى اللي بعده يبقى انت كده تاجر ما لك. وده الامور المستحبات اكثر من امور الواجبات. قل للحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم -

[00:47:07](#)

لي ولكم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واصطوافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن مما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:47:27](#)

علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها فخير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا اهلنا وزدنا وخطأنا وعدنا وكل ذلك - [00:47:47](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:48:07](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسنت هدي ابي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:48:27](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. لو - [00:48:47](#)

الناس ودعواهم لادعا الخلي حرقه الشجي. الكلام يقابله المثل عندنا اللي ايده في الماية بيذل ايده في النار الان حول عمرو ابن العاص. رضي الله ما هو موقف شيخ الازهر مثلا - [00:49:07](#)

رجل منتصب للدفاع عن هؤلاء الاسلام عن قول هذا الكاتب لعمر بن العاص والذي جرده من كل فضيلة. وطالع عمرو بن العاص في تقدير هذا الكاتب زي اي مجرم من المجرمين رده ردا رفيقا جدا - [00:49:47](#)

بس الصحابي جليل واحنا بنجل الصحابة وانا لا وافق على هذا الكلام. ماشي. قل له وافق قل اي حاجة طب ما هي النتيجة؟ هل يجعل هذا الكاتب عبرة لامثاله ان المشيخة بتدافع عن الصحابة الذين نقلوا الينا الدين. هو انت عارف يعني ايه الكلام ده بيراث في في - [00:50:27](#)

والمجرم واللي هو زي ما قال الكافر الكلام اللي هو فيه انه خسيس ونذل والكلام ده انت عارف الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان كل حديث ورد عن عمرو بن العاص مردود عليه - [00:51:07](#)

ليه؟ قال لك لان الرواية مدارها على العدالة والضبط ايه هي العدالة؟ العدالة هي الدين. رجل عدل اي دين فليرجع في الدين بايه؟ يرجح بالدين الكفر والفقه والتهمة بالكذب والبدعة على تفصيل الدين. خلاص - [00:51:27](#)

اللي هم ذكروه عن عمرو ابن العاص يحطوا عدل في زمرة الفاسقين. على طول ولا عنده اخلاق ولا عنده اي ذرة نفسه يبقى الرجل ده سقط العدالة. يبقى فقد شرطا او ركنا من اركان - [00:52:17](#)

او شروط قبول الخبر. يبقى عمرو بن العاص واحاديثه على جنب. الشيعة الشيعة طبعا مش مخليين لنا من الصحابة غير ستة بس. والباقيين بذلوا. ما بين كافر وفساد طبعا عمرو بن العاص ومعاوية ابي سفيان وهؤلاء الصحابة كفروا. هذا كان - [00:52:47](#)

اذا كان ابو بكر وعمر كفر عندهم. فبقول له عمر كفر. مرة كنت آآ جيت من دار الكتب المصرية زمان حوالي عشرين سنة كده علشان احققها. مخطوطة يعني كلام مكتوب ايه؟ كلام كتب الاقدم - [00:53:17](#)

ونحاول نبطلها ونكتبها بطريقتي لله الحديثة ونخرج الاحاديث اللي هي. المهم في الختام كان اظن لابن الجزري ايوة ابن الجزري المقرئ اسم مناقب الاسد الغارب ممزق الكتاب ومظهر العجائب علي ابن ابي طالب. ده كان عنوان الكتاب - [00:53:37](#)

المهم شرحت ان انا احققه لاني كنت خالص يعني زهيت اياميها من تحقيق خصائص عليه فقلت ده من مادة الكتاب واحاديس كلها متشابهة التخريج يعني ولا الحكم على الاحاديس والكلام ده؟ وانا شغال في المكتبات في يوم من الايام لقيت الكتاب اللي انا شغال

فيه ده محقق - 00:54:07

واحد الكتاب وانا فرح ان انا ايه هبص اشوف شغل وطبعا ايه يعني ما اشبهني ها لما ارتبطت هذا الكتاب وانا لا ادري في ذاك الطماع الذي ذهب الى راعي غنم فقال له يا راعي الغنم اعطني - 00:54:27

بات سميئة. يعني ايه؟ شحات وعايز يعيش فيها. ها يعني هو بيقول له اديني آآ جدي او كده نعجة بس تكون مليانة لحم. فلقى الطمع في عينيه فقال لك انا مهما اختار له يقول له لأ دي معضمة دي مش عارف ايه ده - 00:54:57

هل دونك الغنم؟ ادخل الزريبة ونام. فقعد يبص للزريبة يبص يبص لقي اكثر حاجة ممزومة الكلب ها بيقول لك ايه؟ فاخذ بانن كلب الغنم. عشان دي ايه؟ احسن حاجة في - 00:55:17

اللي الكل يبدو من الزريبة كلها كنا تساوتن هزالا ولا ايه؟ المهم انتقدت الكتاب واخذ بالك؟ فتحنا واذا بالرجل سبحان الله! انا ما اعرفش ايه مع مين! بس قلبي وجعني لما لقيت انه من مدينة - 00:55:37

هم المدينة الايرانية بتاعة الايات. وآآ لقيته من اصل الكتاب احاديث في على ابي بكر وعمر. وبعدين علق تعليقا طويلا حوالي اربع صفحات كان من جملتها الكلام اللاتي قال واما عمر بن الخطاب فانه مات على الكفر بشهادته - 00:55:57

على النفس طب ايه اللي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما له وشهد على نفسه بالنار الكفر جاء له الحديث اللي في البخاري. لما طعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وبعدين دخل - 00:56:37

النبي صلى الله عليه وسلم فرعيتته انت راضية اي شرف بالغ يعني اكثر من كده؟ مرضي عليك بالكل. قال لو ان لافدتيت به من عذاب الله. قال لك شكره فبقول لو انا عندي فلوس كنت نجيت نفسي من الله. طب بني ادم ده تفكيره - 00:56:57

الكلام الكلام المستقيم ممكن تقبله. لو انت عايز يعني حتى كلام الله حتى كلام الله عز وجل ممكن تقتل اللي هو ابصر الكلام وافضله واحكمه. فالراجل ده كاره لذلك لا يرى فضيلة ابدأ لمن ابغضه. مهما كانت الاحاديث بتنادي والكلام بينادي - 00:57:37

ان دي فضيلة يقلبها رزين. ليه؟ لانه كان ما بيجبوش. يقول للراجل بيقول لو ان لي صناع الارض يبقى ده عايز يطلع من النار. وهذا بشهادته على نفسه. يبقى احاديث ابو هريرة كلها - 00:58:07

هو حديث عمر بن الخطاب كلها واحاديث القبر كلها. وطبعا احاديث بقى طلحة ابن عبيدالله والزيير ابن العوام. والجماعة دول الافاضل دول كلها بتترمي تطعن على صاحب الكلام يبقى ما تاخدش كلام. النبي ليه؟ النتيجة ان يضيع الدين كله - 00:58:27

وهو ده الهدف الاصلي من وراء الحدوتة دي كلها. اوعى تكون العائد فاكر ان الحكاية يشتم عمرو ابن العاص بس لا المسألة افعل بالذات. ابعد من ذلك. يقول لك اه - 00:58:47

انتم زعلانين ليه؟ لان احنا كحرم لما اتكلمنا في عمرو ابن العاص. هو عمرو العودة كان معصوم؟ اليس بشر من البشر؟ ايوه بشر بل كان بشر ولكنه كان افضل البشر. فعل الانبياء. الصحابة كانوا كده. على مراتب الصحابة - 00:59:07

المعروف حاجة مش كلهم في درجة واحدة من الفضل. بل يتفاضلون لكنهم افضل ممن جاء بعدهم اكبر ممن جاء بعده. والامة متفقة على هذا جملة. كما ادعينا انهم بشر ولا هم ادعوا انهم بشر بل كان عمرو بن العاص رضي الله عنه كان مشفقا على نفسه مما جرى. في صحيح - 00:59:27

من حديث عبدالرحمن بن خميصة المهري رحمه الله. قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة وهو بيقول وكان معهم ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص الامام العابد فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا. فجعل ابنه يقول له يا ابي - 00:59:57

فليبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فبشريات النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص عايزين السؤال ده لازم تجيبوا لنا عليه جواب. هل يمكن ان يسلم النبي صلى الله - 01:00:27

عليه وسلم على رجل ويثق حتى بعده هيقول لك طب بيحكمم بالظابط. طب هل ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلان رجل صالح بعده او يأمر الكلام ده كلام غير متصور. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح ارسل سلاسل الى - 01:00:47

او في غزوة نزوات الا عمرو بن عوف. قال سلاحك واتيني. واهتني. فجاء قال اني اريد ان ارسلك في غزوة كذا واتعب لك من المال

تعبه سالحة. يعني هتروح في الغزوة دي؟ وسيغنمك - [01:01:20](#)

الله وهترجع من الشية. قال يا رسول الله ما على هذا تبعت انا ما بعثك للمال وانا مشيت وراك عشان اتغني من وراك. ما على هذا فبعته. فقال له يا - [01:01:50](#)

نعم المال الصالح للرجل الصالح. نودي الى فين فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر عمرو ابن العاص في اكثر من احاديث من حديث

منها حديث صححه شيخنا الالباني رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص - [01:02:10](#)

مما يدل على رفعته. وهناك جملة اخرى من الاحاديث. الذي اشار اليها عبدالله ابنه في هذا الكلام المجمل الم يبشرك رسول الله صلى

الله عليه وسلم بكذا وكذا؟ فلما سمع ذلك سكنت نفسه. قال - [01:02:40](#)

ثم التفت لي فقال لقد رأيتني على اطباق ثلاث. انا مريت في حياتي بثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله

عليه وسلم. ولا احب الي - [01:03:00](#)

من ان اكون استمكلت منه فقتلته. دي كانت مرحلة من مراحل عمرو ابن العاص ايام ما كانت فلن مت على هذا الحال لكنك من اهل

النار. ثم اسلمت. فجنث النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ابسط يدك فلنبايعك - [01:03:20](#)

قال فبسط يده فقبضت يده. قال ما لك يا عبد؟ قال اود ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي. قال تستدعي ان يغفر

لي. قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبل - [01:03:50](#)

وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها قال فاسلمت. فوالله ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن

سئلت ان اصفه لكم لما اطلقت ذلك. لاني ما كنت املاً عيني - [01:04:20](#)

منه اجلالا له. ما اعرفش ابص له. دايم عيني في الارض. ودي طبيعة المحب يعني اي واحد فيك يعرف المسألة دي. لا يمكن يدنو

محب ان يسلط عيني في بعيني من يحبك. ما اعرفش اعلمها ابداء. ها تفضحه عيونه. فهو عايز يلم نفسه يعني - [01:04:50](#)

فهو عمرو بن العاص بيقول انا ما كنتش اعرف ابص له. اكلمه انا راسب النهاردة. لدرجة انك انت لو صدق النبي صلى الله عليه وسلم.

من كثرة ما كان يغضي عنه - [01:05:20](#)

اجلالا له. الصحابة كانوا كده. كما في حديث المصري المكرمة. عمر بن الخطاب ايام ما كان قال لهم التقرير الاتي من ضمن تقرير قال

ولا يحجون النظر اليه ما فيش واحد يبص له ابداء كده. لا يحبون النظر اليه. ولا يرفعون الصوت عنده - [01:05:40](#)

اهو جنب المقال اللي الراجل كان بيتكلم فيه عن عمرو ابن العاص واحد يطعن على السنة. فجاي يقول هل معقول وصدق الحديث

اللي بيقول وما تلقم مقامة فوقعت في يد رجل الا ذلك بها وجهه جلة - [01:06:10](#)

قال والله وهو بيرفع تقرير لقريش كلهم انتم لو حاربتم النبي عليه الصلاة والسلام هتضيعه. ليه انتم معه نوعية من الرجال ما

يتغلبوش؟ واوعوا تكونوا فاكرين انكم ممكن توصلوا للنبي صلى - [01:06:30](#)

ليه؟ ايه اللي حصل يعني في الدنيا؟ فقال لهم اقول لكم بقى الصفات بتاعتهم بقى هم اللي معنا قال فوالله ما توضحاً فسقطت قطرة

ماء على الارض. هو بيتوضى وهم اي مية تنزل - [01:06:50](#)

بيختفوهم مع ان ليس من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعمل كده. بل كان ينهاهم عن تعظيمه. لدرجة وانت سيدنا انهم

قولوا بقولكم ولاستجرينكم الشيطان انا عبد الله ورسوله. ها مع ان - [01:07:13](#)

وسيدنا كلنا. لكن حتى الكلمة يقول لهم لا ما نقولوش كده. لا يستجرينكم الشيطان. يستجرينكم يعني هيجروكم انت سيدنا وبعدين

نفضل سيدنا سيدنا انت ربنا ها فعلشان التعظيم دهوت لا يجر الى ما لا يحمده عقباه يقوم ينزل عليهم البيت الاول. طب اذا كان هو

بينهقه - [01:07:33](#)

عن القول ازاى يسيبهم بقى يختبوا بقى الماية والكلام ده. تركهم عبدا وهذا من باب السياسة الشرعية. عشان عارف ان عمر ابن

مسعود الثقفي جاي عشان طب شف يا اخويا. شف بقى وانت لسة بتقول ما ارى حولك الا اباشا طريقا يفر ويدعوك. ها - [01:07:59](#)

فسابهم بقى يعملوا الكلام ده عشان يروح ينقل الكلام ده للقريش عشان يلفوا الدور. ها ما سقمت قطرة ماء على الارض. الا وكانوا

يتقاتلون عليها. وما بلغت من الخامس النخامة كده بتشاء الانف ياخذ بها من حاجة بقى مطروحة والناس بتكرهها وبتاع وحقوقها  
ودين - [01:08:19](#)

ولو هو يعني الست يقول لهم برضو كده يعني معلى اعزروني اسف. ها ويقعد يعتز ان هو يعني نقد كده ولا نفخ ولا عمل مش  
عارفين ها برده نقوشان الامن للاقامة دي. اللي عادة يتربع مرة ويص لها فضلا انه ياخذها - [01:08:46](#)  
فازت فوقعت في يد الرجل عياله ها وتروح للنخامة دي الا سلك بها وجهه وجل. يقوم يقول ما صدقش الكلام ده. ايوة ما يصدقش  
ليه؟ لانه غير محب غير محب. قال ده النهاردة مسلا الام لما ابنها الصغير - [01:09:06](#)  
يتمرن على نفسه او يتزوج. بتقرا ليه؟ طب ابنها ابن صاحبته تغسل له ليه؟ هو ده الفرق. هذا هو الفرق. المحب لا يرى في حبيبه  
عين. ولو رأى عيبا لكانت محبته معلول - [01:09:43](#)

ولا تتم محبة محب حتى يرى حبيبه كاملا. فدول ما يبجوش النبي. انا ولو طالعت حياة هؤلاء هتتعرف انهم لا بالفوضى. ولا بيعملوا  
حاجة خالص انما قاعد في الكازينوهات اللي على النيل يشرب لحد الصبح - [01:10:13](#)  
يبقى ده ما له وما بين الصحابة دول. اه ده اللي بيعملوه الصحابة من الجنون عند هؤلاء لكنه لو نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم  
نظرة المحب لما استكثر مثل هذا. لقال - [01:10:40](#)

انني كنت معهم سافوز فوزا عظيما دي بقى يبقى الصحابة بقى ما وقعت كانوا قامت في يد الرجل الا ذلك وجئت ولا يحدون النظر  
اليهم ولا يرفعون الصوت عنده. ويتجهون امرا. يتجهون امره - [01:11:00](#)  
هيقول كده كله مستعد. مين يعملها في الثاني زي الحديث آآ في صحيح مسلم بتاع ابن عبدالله. النبي صلى الله عليه وسلم دخل آآ  
مسجد فلقى واحد فنزل واقبل عليه وقال ايكم يحب - [01:11:25](#)

وان يتضخم في وجهه. حدد له في وشه واستغنى كده ريقته خالص طبعا لان الجواب معروف فسأله. كررها ثلاث مرات لانه عايز  
جواب. فقالوا لا ايها قال فان احكم اذا وقف انما يقول الله تلقاء وجهه زي - [01:11:51](#)

ثم قال ائتوني خلوق عطر يعني كده علشان بعد ما حد انه قام شف بقى الشاهد اللي انا عايزه عايز اعاين استشهد به. قال ذلك  
فسعى فتى من فتيان الحي يشتد. يشتد يعني ايه؟ يعني فتح الرابع. طب ما كان ممكن يمشي يروح يجيبها وييجي - [01:12:21](#)  
على ايه اللي بيخليه يجري على اخره كده؟ ايه اللي حصل في الدنيا يعني؟ ايه اللي يخليه يجري كده؟ يختبرون امره يدفع الامر  
فورا ينفزه على اكمل وجهه. فعمرو ابن العاص يقول له انا يعني على قد - [01:12:51](#)

لكن ما اعرفش اصفه لك. ليه؟ ما كنتش اعرف ارجع من محبتي. خلاص على هذا الحال ما قلش لكنت من اهل الجنة زي ما قال قبل  
كده لكنت من اهل النار. انما قال - [01:13:11](#)

لرجوت ان اكون من اهل الجنة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ادبه. هو لو مات على الكفر يقينا داخل لو مات على الكفر سيدخل  
النار يقينا لا شك في ذلك - [01:13:31](#)

ها ويقعقع يجوز عقلا ان يدخل الله عز ذنبا كافر الجنة والمؤمن النار. ازاي الكلام ده؟ ده قلب للموازين. القرآن بيقول لنا غير كده المهم  
ان احنا بنفترض احنا الاتنين انه مات على الايمان. يدخل النار ازاي مسلا؟ لكن لو المسألة محجوبة - [01:13:51](#)

ما نقدرش يعني واحد منهم طلب النهاردة نجم جماعة من المسلمين يقول لك النصارى الذي يقول هذا القوم كافر بلا شك. قال عند  
اهل العلم من لم يكفر الكافر فهو كافر. طب مين الكافر اللي لو ما كفروش يبقى كافر - [01:14:21](#)

الكافر الذي ثبت كفره بدليل قطعي لا يحتمل تهويله. خل بالك من الكلام لان الجماعة بتوع الهجرة كانوا يكفروا المسلمين. ويقولوا  
للناس من لم يكفر الكافر فهو كافر مش هو ده الكافر اللي تنطبق عليه القاعدة. الكافر اللي انت كفرته ده - [01:14:51](#)  
بدليل قطعي ام باجتهاد منك؟ مش اجتهاد. طيب المجتهد قد يخفى عليه شيه من العلم اثناء جمع الدلة ولا لا؟ يخفى عليه المجتهد  
حكمه ظني ام تطعمه؟ حكمه ظني. يبقى كيف تكبر رجلا؟ ها - [01:15:21](#)

وتقول له من لم يكبر كافر فهو كافر فتقطع بكفره لرجل مظنون في كفره. لا. القاعدة ان اهل العلم قالوها بقى فهو كافر اللي هو الكافر

بدليل قطعي لا يقبل تأويلا - [01:15:51](#)

فكشفت رأيين هو رأي واحد بس. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاث فمن قال امامنا ان الله ثالث سلامه فهو كافر قطعاً. ومن شك في كفره ليه؟ قال لك لان ده قرآن والكلام قاطع. لا ليس فيه احتمال تأويل. لقد كفر الذين - [01:16:11](#)

اذا قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم فمن قال ان الله هو المسيح ابن مريم فهو كافر. ومن شك في كفره فهو كافر تمام؟ اليهود كفر. خلاص؟ فمن شك في كفر - [01:16:44](#)

شارون فهو كافر طب واحد يقول طيب يعني شارون كافر اقول له اه طب هو في النار؟ اقول له ما اعرفش الامة تعرف منهم لو علمت انه يموت على ذلك - [01:17:11](#)

خلاص هو قدامي كاف وهقول عليه كاف. ولو مات هاطبق عليه احكام الجمر لكن النار دي حاجة ثانية. انا ما ليش دعوة بها. لاحتمال ان يزنّب. وهو بيموت احتمال ان يسلب - [01:17:33](#)

ادركوا خاتمة لا يدركوا روس ربنا سبحانه وتعالى بتاع الجنة انا ما اعرفهاش. لكن انا اقول كده ان مات على ذلك فهو كافر وهو في النار طب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان فلانا في النار كافر. يبقى ده دليل قطع - [01:17:55](#)

بدليل خطير على الكفر. يبقى اللي يقع يتوقف في تكبير هؤلاء يبقى زيه بالزبط. تمام فاحنا بقى لما بنيحي بقى نقول ونرجع ونتكلم ونعيد ونزيد. يا جماعة الصحابة لا يجوز لاحد ان يقترب منه. مش لانهم معصومين. لان الله عز وجل قال في حقهم رضي الله -

[01:18:20](#)

الله عنهم ورضوا عنه ومش لازم المرضي عليه يكون معصوم. لكن اذا اخطأ سده بلا توبة. واذا تاب قبل من والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال اذا اتى احدكم اهله فليقل بسم الله - [01:18:50](#)

للرجل اراد ان يجامع اهله فليقل بسم الله. والغريب ان الناس العوام عندهم المسألة ديت ثابتة. يعني واقف بيتعاصم كده وبتاع ويبطبطب. يقوم يقول لابوه يوم ياخذ تسمي وبتاع معناها للناس. هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدهما له فليقل بسم

الله. اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان نارا واغتنم - [01:19:16](#)

قال لك فان كان بينهما ولد لن يضره الشيطان ابدا. يبقى معصوم ومن لم يضره الشيطان ابدا ازاى؟ هل يحصل بينه وبين الشيطان جولات هو يغلي واذا بزر الشيطان به وخلاه يعمل معصية ربنا سبحانه وتعالى يسده للتوبة ويقبلها منه كمان - [01:19:56](#)

بحيث لا يجعل لهذا الشيطان سبيلا على هذا الانسان. ويختم له بالخير. والمسألة بالخواتيم العبرة بالخواتيم قصة الرجل اللي قتل في تسعة وتسعين نفس وراح للراهب اليا توبة قال له لأ قام مكمل بالمية بقى ميت بني ادم - [01:20:24](#)

قتله. وبعدين راح للراهب العالم الية توبة قال له نعم. ومن يحجب عنك باب التوبة؟ قل لي رمز كذا وكذا فان فيها قوم يعملون الصالحات هو ايه اللي عمله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فناء بصدرة ناء بصدرة ناء من التول والبر يعني عمل كده - [01:20:44](#)

دي كناية يعني ايه؟ عن المسارعة انه خارج من الارض. ها؟ كأن الست له سببه يعني. شدة الصراع هو لسة خارج مات. ملائكة الرحمة وملائكة العذاب اختصموا فيه فالله عز وجل فصل بينه فاوحى الله عز وجل قيس المسافة بين الارضين فالى ايتها اقرب كان من

اهلها - [01:21:04](#)

طب ما حديس المسافة ده يدوبك هو لسه طالع. بينه وبين الارض الثانية بتاع مسلا كيلو اتنين كيلو وده مشي بس يدوب ميت متر الرواية بتقول يعني انا انقرض حتى قبضت. يبقى لو قاسوا المسافة بين الارضين يبقى هيروح فين - [01:21:34](#)

اروح في داهية. ها؟ اللي هي الارض الايه؟ الارض اللي كانت دي. الحديس بيقول فقال الله الله عز وجل للارض. والملائكة ما يعرفوش. الملائكة ما عندهم علم بحال. فقال لهذه انت - [01:21:54](#)

تقربي البعيد قال لها قربي. وقال لهذه انت باعدت. ارض للمغفرة انها ابواب ارض العذاب قال لها ابعدى فقاوسا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر صاحب فغفر له فدخل الجنة. اهو مسدد اهو. شف فيعني - [01:22:14](#)

يذبح الضحايا فتح النعاس. ميت بني ادم ذبحهم. ثم سد ووفق الى توبة. يا عايزين يتوبوا ولا يتابوا عليها. تطلع في دماغه ما

يدومش. كبران عليه ان يعترف بذنبه مقيما عن الزمن. فاذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يضره الشيطان ابدا مش معناه انه يبقى معصوم. خلاص خلاص - [01:22:49](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. ده مش معناه الا يصدر من الصحابة ذنوب. لا هم بشر من البشر لكنهم كانوا افضل البشر ولا يعني كاتب طاعة وامثاله عينهم يطلعوا على فضائل الصحابة في الفطر الصحيح. حيث - [01:23:19](#)

في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة. صحيح مسلم في قضايا الصحابة. وان يكون منصفنا عشان يتف لما يقرأ قضايا هؤلاء والله لقد صدق ابن عمر وصدق حذيفة وكلاهما قال هذا المعنى. قال ابن عمر اللي هو صاحب اللفظ يعني - [01:23:42](#)

لمقام احدهم في الصف ساعة خير من عبادة احدهم ولو عمر نوح. مقابر حلیم في الصف ساعة يرجع المدينة يقول له جهز نفسك عشان في غزوة. غزوة دي معناها ايه؟ ان ممكن ما يرجعش - [01:24:12](#)

وتركوا اعمالهم واشغالهم. لنصرة هذا الدين. في زمان كانوا فيه قلة وكانوا اذلة كما قال الله عز وجل. ورفعوا راية الاسلام. نيجي احنا ابناء العقوق نيجي بعد السنة لو كله والعمر ده كله ننظر اليه من بعد النقص - [01:24:42](#)

والله هذا هو العقوق. انس ابن مالك لما الحجاج بن يوسف يعني حب يؤذيه. انتم عارفين انا سليمان كان قادم النبي صلى الله عليه وسلم خدمه عشرة حتى عرف مخرجه ومدخله وعرف كل شيه عنه. لما الحجاج اذاه - [01:25:09](#)

قال والله لو كنت فتى موسى لحملني اليهود على الرؤوس لو كنت انا القادم بتاع موسى عليه السلام. فما بالكم وقد خدمت نبيكم عشر سنين ومصعب ابن الزبير كان عريفا راجل له منصب زي مدير زي محافظ - [01:25:29](#)

فبلغه ان عريفا من الانصار قد اساء. ووظف عنه بس انصاري اسال. فبعث له انس ابن مالك رضي الله عنه لما عرف بقى الحكاية وان التعريف بتاع الانصار ده - [01:25:59](#)

مصعب بعقله هيجلده اسرع الخطى الى مصعب ابن الزبير. ودخل عليه وقال له الا تحفظ فينا وصية النبي صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك؟ قال قال احسنوا الى محسن الاوصاف وتجاوزوا - [01:26:19](#)

فرمى مصعب بالثوب والزق خده بالارض وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين. عشان كده انتصر لا تجعلوني كقذح راسب اخروا رتبة النبي صلى الله عليه وسلم الا من الكلام الازور اللي ما لوش قيمة. في يوم مولده يطلع له الرز - [01:26:39](#)

وطبلوا وقد حرم عليهم ذلك. فانا والله لا اجد استهانة واستهزاء اعظم من ذلك يقول له لا تضرب الدب. يقول له عشان انا باحبك اضرب الدنيا مفهومهم للمحبة مفهوم منقود معقود. لا يقبله انسان على نفسه لو تحكمتنا بمعنى - [01:27:13](#)

المحبة ما بين اتنين بني ادمين هيرفضوا هذا المعنى. يقوم يعملوه مع النبي عليه الصلاة والسلام. وخذنا من العبادة شكلها تفضل. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم مش معاذ وانا باحلف بالله العظيم انه ليس معظما في ديار المسلمين - [01:27:41](#)

لان معظم لا يخالف ابدا ده حقيقة التعظيم. واية المحنة اللي ربنا نزلها على الادياء قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه هو ده شرط المحبة وعلامة المحبة. تحب النبي تابعه. ما اتبعتوش والله لو حرضت على مصاحف الدنيا - [01:28:01](#)

انا لا اصدقك ابدا. حتى تنفذ ما مسك. هو ده المحبة اللي احنا نعرفها اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها علامة على المحبة اللي بيتكلموا في الصحابة احنا عارفين ما بيحبوش الصحابة. ويتعاملوا مع الصحابة معاملة اقل مما يتعاملون بها مع - [01:28:26](#)

في الوقت اللي البني ادم ده اللي بيتكلم عن عمل المعاصي ده اتكلم عن سعد زغلول كلام يعني حاجة رائعة باعث نهضة الامة وبعث مع ان ساعة ما اموت اصلا متكلم بحدوتة سورة تستعاشر دي - [01:28:46](#)

وناس كتير قالوا اللي كانت متفبركة عشان يرجع بطل. عشان خاطر المطلوب منه يعملها وكفاية عليه انه كان يتداوى كان يشرب الخمر ويدعو انه بيتداوى بها. والكلام ده اللي قايله مين؟ مصطفى امين. مش واحد منا يعني يقول له - [01:29:06](#)

ما بيحبش الزعماء الوطنيين ولا الكلام ده. فراجل كان يعاقر الخلق اللي اعتذر عنه وقال انه كان يعني ما بيشر بهاش مزاج يعني لكن بيشر بها عشان يتدارى العطفات. العقاد ده تلميذه انيس مطوه قال ان العقاد كان بيعمل الحلقة بتاعته وقت صلاة الجمعة -

اهو صاحب العبقريات والاسلاميات انتم هتتكلموا في الصحابة حننبش. قبور ما عظمتوهم بحق. لكن انتم لما نبزتم قبور الصحابة لبتستموها بباطل وكذب. ومن جر ذيول الناس بباطل جروا ذيله بحق - [01:29:52](#)

ده احنا عندنا صناديق صناديق للمعظمين عندكم وليس من من كلامنا من كلام احبابهم يعني في في البتاع اسمه عمود مواقف. انيس منصور بيقول انا شفت رؤيا بعد ما توفيق الحكيم - [01:30:15](#)

قلت له عملت ايه ؟ قال انا في النار وكلكم ارحموني. ده هو جاي كده اللي قال كده في عمود نواق ها طبعا احنا لو احنا بقى هنتكلم لا احنا ما بندخلش حد - [01:30:36](#)

النار برؤية ولا بحكم ولا بالكلام ده. نحن منهيون عن ذلك. شف نبقى هنطق منه وما نعرفش نحكم عليه هو ده العلم هو ده الرحمة والعدل. اللي الشرع ادانا نقطة فيه هنتكلم فيه - [01:30:56](#)

واللي وقفنا هنقف حتى وان كانت قلوبنا تتميز بالغيظ على المخالف فاذا كان بقى الكلام ده حلمش بقى القبور لا ده احنا عندنا كلام كتير يتقال. ومش من عندنا من عندهم - [01:31:16](#)

فاذا رددنا كل طائفة الى حكامها فلا تحكموا على الصحابة الا منهم انما احنا حكمنا عليكم منكم. فبرضو استعملوا معنا العدل. احكموا على الصحابة منهم. فاذا نظرتم الى العلماء عارفين بقى اقدار الصحابة ونقلوا هذا الدين وكان حياتهم كلها هذا الدين. ستعلمون ان هؤلاء كما قال الله عز - [01:31:34](#)

ودل رضي الله عنهم ورضوا عنه. والمسألة مش واقفة على عمرو ابن العاص ولا واقفة على معاذ بن ابي سفيان ولا الكلام ده. لكن يا اخواننا ليه عمرو بن العاص؟ ليه معاوية بن ابي سفيان؟ ليه بنو امية على وجه الخصوص؟ ما هو الهجوم النهارده كله على بني امية - [01:32:04](#)

الكلام كله على بني امية. ليه؟ ما هو انا شامم ريحة التشيع. فيه ريحة تشيع الارض اه فلا تقار مع ايران على استحياء. وانا زمان بقى لي يجي عشرين سنة على المنبر ادعو الله ان - [01:32:24](#)

العلاقة مقطوعة بينا وبين ايران ليه؟ لان السياسة لا دين لها. حنصلح مع ايران الصبح المراكز الشيعية حتملى البلد وكتب الشيعة هتباع على الارصفة لانك انت ما تقدرش تقول كتب الشيعة لا يقول لك ايه بقى؟ مش احنا اصطبحننا - [01:32:46](#)

هو انت لما تمنع بقى العلم بتاعي والكلام دهوت يبقى انت برضو في قلبك غل علي. يبقى انت كده ما انتش فاضي ها السياسة يقول ابتسم ومد يدك واليد الثانية فيها قلبك. اول ما يغمض اديني. هي دي السياسة - [01:33:10](#)

وقال قائله وبئس ما قال. لو انا مصلحة بلدي احط ايدي في ايد الشيطان هحط ايدي في ايد الشيطان معروف وبيسموها الان اللعبة القذرة والكاتب ده النهاردة واحد كاتب كده مقال قال لك ما اصل احنا عملوا معاصي مش معصوم ولا حاجة. بس كان واجب زيادة - [01:33:30](#)

والسياسة كما يقال اللعبة القدر. يبقى ايه اللي عمرو ابن العاص يبقى عمل ايه ها فالنهاردة لو حصل بقى ده نوع بقى من الصبح والكلام ده. هتبص تلاقي المجد الشيعي والمد الشيعي موجود وكان في جامعة المنصورة من خمس ست سنين ضبطوا تنظيميا شيعيا - [01:34:00](#)

في القاهرة تنظيميا شعريا والكلام ده. وهذا الان وفي الاخر في اللي كان بيخطب في المسجد اللي عند السفارة الاسرائيلية على طول. ها اللي سجلوا له شريط عشان زعلوا منه. هو راجل طول عمره مشي في الصحابة وطول عمره - [01:34:20](#)

والراجل بتاع تنطيط ورقص وفضل والكلام ده. اختلف مع ايه؟ مع واحد زيي. ها؟ اللي برضه بيطلبوا ودمروا ويرقصوا بعد اختلفوا الاتنين مع بعض. فلما اختلفوا الاتنين مع بعض في جلسة - [01:34:40](#)

المشغل بالتسجيل. وقعد بقى جاب بنت كده ها صحفية كده وقعدت تسافر فين يا راجل ربنا؟ في عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب ده كان مصاب والله انا مستحي اقول هذا الكلام. لكن انا وتسجل عليه وقامت الدنيا - [01:35:00](#)

واذله الله. قال لك كان مصاب بداء كده ما يستمحش الا بماء الرجال. جاء عمر بن الخطاب ما تلاقيش بواب الا اسمه عثمان. وماسك

الصحابي الكلام ده عليه. سجلوه وقاموا باتنين واحد كله. قال له خد اشترى له ده بتاع فلان الفلاني. ما هو ده شغال - [01:35:30](#) فده ريح التشيع. بدأت تزهري في البلد. وطبعاً ريحة ان الشيعة جهادهم الاول ضد اهل السنة. مش ضد اليهود. الكلام ده مش كلام.

الكلام ده اتكلم حسين موسوي اللي هو كان الدراع اليمين للخميني - [01:36:00](#)

لما افاق وكتب كتاب اسمه لله سم للتاريخ وقتلوه بعدها سالم الخميني لما قبل السورة بتاعته سنة تسعة وسبعين ده عام. وقال سيد حسين قد ان لنا ان نغزو هو مين اللي في مكة؟ يقول حسين موسوي ده وجهاد الشيعة - [01:36:27](#)

قوة ضد اهل السنة فجاء ريح التشيع جاي. عشان كده الكلام كله على بني امية. واي واحد منصف مطالع يرى ان من احسنت تراه فتراه بعد الخلافة الاسلامية تتصل تاني يومية. فيها بالعدل - [01:36:58](#)

وما اشتكى منها احد عثمان ومعاوية ابن ابي سفيان يكفيه. يكفيه انه وجد لعمر ابن الخطاب عشرين عشرين سنة على الشام ثم صار خليفة مثلها. وما اجاه احد في جولته قط - [01:37:21](#)

رجل ملك رقم واحد. كل ما كان اللي حصل بين الصحابة كان اختلاف واجتهاد ما قاتله على الدنيا. الصحابة ما قتلوا على دنيا. وان كنا لا ننكر ان يكون دخل من بينهم من قاتل على دنيا - [01:37:41](#)

العصبية كما هي عادة البنت. فانا عايز اقول يا اخواننا احنا بقى النهاردة لما نيجي نطبق الكلام عن المحبة على جيلنا الاول لا تستطيع ان تنتقد عليهم شيئاً لا تجد فيه تأويلاً. اي حاجة تجي لك مش مضبوطة - [01:38:01](#)

ستجد في التأويل سبباً. لعله لعله لعله. طب انا ليه بقول لعله لان الاصل اللي عنده دين القصد اللي عنده دين وصاحب الدين يمنعه دينه ان يفعل ذلك. فلعله شبه له لعله تأول بكذا - [01:38:21](#)

انه كان لعله كان وصلنا ان ما فيش لعل مقبولة اخطأ. في مقابل خطأه هذا جبال من الحسنات والمسألة رسالة موازات يوم القيامة. لكن الامر كما قال القائل وعلموا اللغة عن كل عيب - [01:38:41](#)

ولكن عين السخط تبدي المساويا. بالشعر الجميل ده ترجمته بالمثل العام عندنا حبيبك ابلع لك الزلط. وعلوك اتمنى لك الارض. اهو عين الرضا عن كل عيب لو عملت حاجة تسد عين الشمس مش هزعل منها. ولكن عين السخ تبني المساوية. فاحنا عايزين -

[01:39:01](#)

اذا تلبسنا بمنزلة المحبة نتحرك بها اينما يتمنى وجوهنا. حتلاقيك ما عندكش لا غل ولا حقد ولا حسد على وتحقق المرتبة الصعبة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - [01:39:31](#)

فيحب لآخيه ما يحب لنفسه. لا يستطيع الوصول الى هذه المرتبة الا اذا تلبس بمركب الحب في الحكم. في الحكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:39:51](#)

- [01:40:11](#)